

وصول الشحنات الأولى من لقاح «فايزر» إلى بريطانيا



لندن - أ ف ب

أفادت وسائل إعلام، بوصول الشحنات الأولى من لقاح «فايزر» المضاد لفيروس كورونا إلى المملكة المتحدة مع قرب انطلاق حملة التطعيم في البلاد.

ويرحب وزير الصحة البريطاني مات هانوك، الأحد، باللحظة «التاريخية» المتمثلة في بدء حملة التطعيم ضد «كوفيد-19» في المملكة المتحدة الثلاثاء المقبل.

وكانت المملكة المتحدة، أكثر دول أوروبا تضرراً من الوباء مع 61 ألف وفاة، أول بلد في العالم يمنح الترخيص لاستخدام اللقاح الذي طوره تحالف «فايزر-بيونتيك»، بينما ستكون أول بلد غربي يبدأ حملة التطعيم.

وقال هانكوك الذي سبق أن شبّه اليوم الأول لبدء التلقيح بيوم الانتصار في الحرب العالمية الثانية، إن «الأسبوع المقبل يشكّل لحظة تاريخية».

وأوضح الوزير البريطاني في بيان أن «الأولوية ستكون للأكثر ضعفاً ومن تفوق أعمارهم 80 عاماً، ولطواقم دور الرعاية والعاملين في خدمات الرعاية الصحية العامة».

وذكرت هيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا أن طاقمها «يعمل طوال نهاية الأسبوع للتحضير لإطلاق البرنامج، «على أن يبدأ منح أولى اللقاحات الثلاثاء».

وجرى إنشاء مراكز في أكثر من 50 مستشفى لهذا الغرض، ويجري إعداد ألف مركز تلقيح إضافي، وفق الوزير.

ويشكّل تخزين اللقاح الذي يجب أن يبقى دون 70 درجة مئوية، تحدياً لوجستياً، كما أفادت السلطات الصحية، إذ ينبغي نقله عبر شركة متخصصة ويتطلب تذييب الجليد عنه عدة ساعات

وطلبت المملكة المتحدة 40 مليون جرعة من اللقاح، ما يسمح لها بتأمين مناعة لعشرين مليون شخص، إذ يحتاج كل فرد إلى جرعتين. وسيجري تأمين 800 ألف جرعة في المرحلة الأولى

وأفادت بعض الصحف البريطانية أن الملكة إليزابيث الثانية البالغة 94 عاماً، وزوجها الأمير فيليب البالغ 99 عاماً، سيتلقيان اللقاح في وقت قريب. وذكرت صحيفة «ميل أون صندي» إنهما يعتزمان جعل الأمر علنياً بهدف «تشجيع أكبر عدد من الأشخاص على تلقيه»، فيما تخشى السلطات من أن يزرع الناشطون المناهضون للقاح الشك بين السكان.

وعلى رغم سرعة موافقة إدارة الصحة البريطانية المعنية على اللقاح، إلا أن المديرية التنفيذية لها جون راين كررت الأحد في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» أن «أرفع المعايير» الدولية طبّقت في آلية الموافقة على اللقاح

وبهدف تفادي أي تعقيدات مرتبطة ببريكست مع نهاية المرحلة الانتقالية في 31 كانون الأول/ديسمبر، تنظر الحكومة في استخدام الطائرات العسكرية لنقل اللقاح في حال حصول تأخير على الحدود. وقال متحدث باسم وزارة الصحة «سنفعل كل ما هو ضروري».